

مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية و اتجاهات طلبتهم نحوها

م. د. هديل صبحي اسماعيل / كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل

استلام البحث: ٢٠٢٢/٣/٢٠ قبول النشر: ٢٠٢٢/٤/٢٨ تاريخ النشر: ٢٠٢٢/١٠/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-075-020>

الخلاصة

هدف البحث الى التعرف على: المستوى العام لتوقعات المدرسين المنهجية في (مادة الجغرافية- نموذجاً-). فضلا عن معنوية الفرق في مستوى توقعات المدرسين المنهجية في ضوء متغيري الجنس (مدرسات- مدرسين) و مدة الخدمة الوظيفية (١٠ اعوام فما دون- اكثر من ١٠ اعوام). و مستوى اتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية , و مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية في ضوء المتغيرات المستوى العام للتطابق و مستوى التطابق بين توقعات المدرسات المنهجية واتجاهات الطالبات في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية و مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات طلبتهم في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية و مستوى التطابق بين توقعات المدرسين و المدرسات (من ذوي الخدمة الوظيفية ١٠ اعوام فما دون) المنهجية واتجاهات الطالبات و الطلاب في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية و مستوى التطابق بين توقعات المدرسين و المدرسات (مدرسات) (من ذوي الخدمة الوظيفية (اكثر من ١٠ اعوام) المنهجية واتجاهات الطالبات و الطلاب في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية, و تم اعداد اداة (توقعات المدرسين المنهجية لمادة الجغرافية للصف الرابع الادبي) في ضوء تطابقها العام مع اداة جاهزة لقياس (اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي). و تم التحقق من موضوعية الاداتين في الصدق و الثبات, و تم تطبيق اداة التوقعات المنهجية على عينة عشوائية من مدرسي و مدرسات مادة الجغرافية بلغ مجموعها (٧٣) فردا, في حين طبقت اداة اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية على عينة عشوائية من طلبة الصف الرابع الادبي الاعدادي او الثانوي بلغ مجموعها (٨٧٢) طالبة و طالبا, و توصلت النتائج الى: الدلالة المعنوية في ايجابية التوقعات المنهجية لمدرسي مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي الاعدادي, فضلا عن معنوية الفرق وفقا لمتغير الجنس في مستوى التوقعات المنهجية للمدرسين و لصالح الذكور, و معنوية الفرق وفقا لمتغير مدة الخدمة في مستوى التوقعات المنهجية للمدرسين و لصالح ذوي الخدمة اكثر من ١٠ اعوام, و الدلالة المعنوية في ايجابية اتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية, و وجود تطابق نسبي بمستوى (بياني طردي ايجابي) بين متغيري: (توقعات المدرسين المنهجية) و (اتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية), و وجود تطابق نسبي (عام) بين المتغيرين و بفرق معنوي لصالح (المدرسين المنهجية) على عموم الطلبة, و وجود تطابق نسبي بين المتغيرين و بفرق معنوي لصالح المدرسات على الطالبات, و وجود تطابق نسبي بين المتغيرين و بفرق معنوي لصالح المدرسين على الطلاب, و وجود تطابق مسبي بين المتغيرين و بفرق معنوي لصالح المدرسين من ذوي الخدمة (١٠ اعوام فما دون) على عموم الطلبة, و وجود تطابق نسبي بين المتغيرين و بفرق معنوي لصالح المدرسين من ذوي الخدمة (اكثر من ١٠ اعوام) على عموم الطلبة, وفي سياق هذه النتائج تم تقديم التوصيات و المقترحات المناسبة مع موضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: تطابق, توقعات, اتجاهات

The Level of Congruence between Teachers' Methodological Expectations and Students' Attitudes towards these Expectations

Dr. Hadeel Subhi Ismael

Educational Sciences/Department of Art Education/

College of Fine Arts/University of Mosul

hadeelsubhi7@uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of this research is to identify the general level of teachers' curriculum expectations in (geography subject as a model), as well as the significance of the difference in the level of teachers' curriculum expectations in light of the gender variables (male, female), the years of service (10 years or less - more than 10 years), the level of attitudes of fourth-grade literary students towards geography, the level of congruence between teachers' curriculum expectations and the attitudes of fourth-grade literary students towards geography in light of the variables, the general level of congruence and the level of congruence between teachers' curriculum expectations and the attitudes of students in the fourth literary class towards geography, the level of congruence between teachers' curriculum expectations and the attitudes of their students in the class fourth literary towards geography, the level of congruence between the expectations of male and female teachers (with 10 years of service 10 and less), the methodology and the attitudes of female students in the fourth literary grade towards geography, the level of congruence between the expectations of male and female teachers (with more than 10 years of service), and the methodology and attitudes of female and male students in the fourth literary grade towards the subject of geography. thus, The methodological expectations tool was applied to a random sample of teachers of geography with a total of (73) participants, while the tool for students' attitudes towards geography was applied to a random sample of fourth-grade literary middle or secondary students, totaling (872) male and female students. The results showed that there is a positive significance in the curriculum expectations of the teachers of geography for the fourth preparatory literary class, As well as there is a significance difference according to the gender variable in the level of curriculum expectations of teachers in favor of males, there is significance difference according to the variable of years of service in the level of curriculum expectations of teachers in favor of those with service more than 10 years, there is a positive significance in the attitudes of the fourth literary students towards the geography subject, there is a relative match at the level (positive extrusive graph) between the two variables (Teachers' curriculum expectations) and (the fourth grade literary students' attitudes towards geography), there is a relative (general) match between the two variables and with a significant difference in favor of (curriculum teachers) among the study sample, there is a relative match between the two variables with a significant difference in favor of female teachers among the female students, there is a relative match between the two variables and a significant difference in favor of the teachers over the students, there is a causal match between the two variables and a significant difference in favor of teachers with service (10 years and less) among the study sample, and there is a relative match between the two variables and a significant difference in favor of teachers with service (more than 10 years) among the study sample, according to these results appropriate relevant recommendations and suggestions were presented.

Keywords: match, expectations, trends, congruence, expectations, attitudes

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تخصصها التربوي و متابعتها الميدانية و البحثية الدؤوبة للوقائع التربوية و التعليمية و النفسية في عموم المدارس العراقية و لاسيما في المرحلة الاعدادية و على مستوى عموم المواد الدراسية وخصوصا (مادة الجغرافية) في الصف الرابع الادبي, وجود تباين بين توقعات مدرسي المواد الدراسية و اتجاهات طلبتهم نحو تلك المواد بحيث تسبب ذلك التباين بتعقيد سبل الفهم و التفاعل و التواصل المطلوبة بين المدرسين و طلبتهم, فقد يظن بعض المدرسين وجود اتجاه ايجابي لدى طلبتهم نحو المادة التي يدرسونها فيقومون بتكثيف كمية المادة المطلوبة من الطلبة و يتعجلون في انجازها و يزيدون من تكليفهم بالواجبات المتنوعة , و لكن قد تأتي النتائج التحصيلية لاغلب الطلبة في تلك المادة مخيبة لتوقعات و امال اولئك المدرسين, و على النقيض من ذلك, قد يتوقع بعض المدرسين بوجود اتجاه سلبي للطلبة في لمادة التي يدرسونها فيتسبب بضعف حماسة المدرسين و عطاءهم التعليمي و العلمي و قد يبعث في نفوس طلبتهم حالات من الشك و اليأس و خيبة الامل, على الرغم من ميل الطلبة نحو المادة الدراسية, و لهذا, يستوجب الامر, اجراء دراسة علمية تُشخص هذا التباين للكشف عن مستوى التطابق بين توقعات المدرسين و اتجاهات طلبتهم نحو المواد الدراسية و منها مادة (الجغرافية للصف الرابع الادبي), لتحقيق افضل النتائج التحصيلية للطلبة.

و بهذا تتجسد مشكلة البحث الحالي في التساؤلين الآتيين:-

- ما مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية و اتجاهات طلبتهم نحوها- مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي (انموذجا) - ؟
- و هل توجد فروق في مستوى هذا التطابق على وفق متغيري: الجنس (مدرسات- مدرسين) و مدة الخدمة (١٠ اعوام فما دون - اكثر من ١٠ اعوام)؟

اهمية البحث:

تكشف توقعات المدرسين عن مستوى قدرتهم في انجاز عناصر المنهج الدراسي في (الاهداف و الطريقة و الوسيلة و الانشطة و التقويم) بأفضل اداء , لان التوقعات الايجابية تعبر عن طموحات جادة في تحقيق الغايات المنشودة, و المدرس الطموح هو الذي يمتلك توقعات تستند على خبرة و تجربة واقعية و من ثم يسعى الى تنفيذها بخطط و اعدة, و اذا ما غابت التوقعات الطموحة للمدرس فسيتخبط في ادائه التعليمي (الناظر, ٢٠١٥: ٢٨), كما ان المدرس الطموح هو الذي ينطلق من مستوى و نوع اتجاهات و حاجات و قدرات طلبته, و هذا هو هدف التربية الاسمي في تكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم, اذ ان الاخذ بأهمية اتجاهات الطلبة لنوع المادة الدراسية التي يتعلمونها يمكن ان يؤثر على مستوى استيعابهم لها, فاذا كانت للطلبة اتجاهات ايجابية نحو مادة دراسية معينة فمن المتوقع ان يتمكنوا من استيعابها بأفضله, و ان كانت الاتجاهات سلبية نحو المادة الدراسية فمن المتوقع حصول عسر في

استيعاب الطلبة لتلك المادة (الصباحي، ٢٠١١: ١٠١)، و لهذا فإن قدرة المتعلم على فهم المواد الدراسية لا ترتبط بمستوى نموه العقلي و الجسمي فحسب بل ترتبط أكثر بمقدار التصاقه بتلك المواد الدراسية من خلال اهتمامه و اعجابه و ميله نحوها (الحصري، ٢٠٠٦: ٥٥) ، كما "تعكس اتجاهات المتعلم الايجابية مدى اقباله على التعلم وتظهر من خلالها اندماجه ومشاركته وحيويته وشعوره بالسعادة في المواقف التي ترافق ذلك التعلم ،وعلى العكس من ذلك ،فان التعلم المصاحب لاتجاهات سلبية يؤدي الى سلوك التجنب والهروب الذهني" (قطامي و قطامي، ٢٠٠١: ١٥٢).

وتأتي اهمية مادة الجغرافية من كونها تتصل اتصالا مباشرا بالبيئة التي يعيش فيها المتعلمون ، و انها تجسد طبيعة البيئة بشقيها البشري والطبيعي، و انها تهتم بتعليم كيفية استغلال الانسان للمصادر المتوفرة على سطح الارض (الرواضية، ٢٠٠١: ٣٨٤). كما تعمل مادة الجغرافية على تنمية مهارات متنوعة كرسم الخرائط والاشكال الجغرافية والتعلم من الصور التوضيحية ،وملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية وتفسيرها(الجبان، ١٩٨٧: ٦٥). وتؤدي المرحلة الاعدادية دورا متميزا في تشكيل شخصية الطلبة في عمر المراهقة اذ تتبلور فيها ميول الطلبة واتجاهاتهم وقيمهم وقدراتهم لتأخذ شخصياتهم سمة الثبات النسبي، و لهذا تسعى المدرسة الاعدادية الى مساعدة الطلبة على اكتشاف ذواتهم من خلال نوع اتجاهاتهم لاجل تعزيزها و من ثم استثمارها عاجلا ام اجلا في حياتهم العامة و الدراسية واختيار نوع الدراسة الجامعية و مهنة المستقبل.

و من الاهمية بمكان ان تعد الاتجاهات نمطاً ثابتاً وعماماً ونسبياً ،وهي استجابة لمنبه او شيء او شخص او امر محدد ،وكلما كان المنبه او الشيء او الشخص او الامر قيما يكون الاتجاه اقوى ونستدل على الاتجاه من خلال السلوك الظاهر وتكون الاتجاهات ايجابية في حالة اقدام الفرد على الاشياء وتكون سلبية في حالة الاحجام عنها .(مرعي والحيلة ،٢٠٠٢: ٢٢٨)، و من اهم خصائص الاتجاهات انها مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية وتتكون بمثيرات ومواقف اجتماعية وترتبط بها ،ويغلب عليها الذاتية اكثر من الموضوعية من حيث محتواها ،وتظهر الاتجاهات من خلال سلوك الفرد واقواله وافعاله وتفاعله مع الاخرين ، وعلى الرغم من تميز الاتجاهات بالثبات النسبي لكن يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة (شهاب ،١٩٩٨: ١٣).

بناء عليه، يمكن ايجاز اهمية البحث من الجوانب الاتية:-

١. لابد من تشجيع المدرسين على اعداد توقعات ايجابية لخلق الحماسة و الطموح في تحقيق عناصر المنهج الدراسي بصورة عامة و منها ما يخص مادة الجغرافية للصف الرابع الاديبي الاعدادي او الثانوي.
٢. يتوجب الاهتمام باتجاهات الطلبة الدراسية و لاسيما في مادة الجغرافية لاجل تنمية ميولهم الايجابية او تعديل اتجاهاتهم السلبية نحوها، لضمان استيعاب تعليمي و نتائج تحصيلية افضل.

٣. اغناء المكتبة التربوية والنفسية ببحث نوعي يسعى الى ايجاد مطابقة علمية بين توقعات المدرسين و اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي. و قد يشكل هذا التطابق نقطة انطلاق لبحوث مستقبلية تتناول مواد دراسية اخرى.

اهداف البحث:

١. التعرف على المستوى العام لتوقعات المدرسين المنهجية في مادة الجغرافية.
٢. التعرف على معنوية الفرق في مستوى توقعات المدرسين المنهجية في ضوء متغيري:-
 - أ. الجنس (مدرسات- مدرسين).
 - ب. مدة الخدمة الوظيفية (١٠ اعوام فما دون- اكثر من ١٠ اعوام).
 ٣. التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية.
 ٤. التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية في ضوء المتغيرات الاتية:-
 - أ- التعرف على المستوى العام للتطابق.
 - ب- التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسات المنهجية واتجاهات الطالبات في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية.
 - ت- التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات الطلاب في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية.
 - ث- التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين و المدرسات (من ذوي الخدمة الوظيفية ١٠ اعوام فما دون) المنهجية واتجاهات الطالبات و الطلاب في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية.
 - ج- التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين و المدرسات (من ذوي الخدمة الوظيفية (اكثر من ١٠ اعوام) المنهجية واتجاهات الطالبات و الطلاب في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية.

حدود البحث: يتحدد البحث بالاتي:-

- مادة الجغرافية للصف الرابع ادبي في المرحلة الاعدادية او الثانوية.
- مدرسات و مدرسي مادة الجغرافية للصف الرابع ادبي فضلا عن طالبات و طلاب الصف الرابع ادبي في المرحلة الاعدادية او الثانوية للدراسة النهارية من داخل مدينة الموصل و خارجها للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات:

اولا- المستوى Level:

- يعرف لغويا بأنه: "الدرجة و المكانة التي استوى عليها الشئ" (معجم المعاني الجامعة).
- يعرف احصائيا بأنه " وصف لتقدير موقع حالة معينة بصيغة بيانية او كمية" (مهران, ٢٠١١: ٨).

- و يعرف اجرائيا: (وصف بياني لتقدير موقع اداء عيني البحث الحالي في ضوء نتائج اجابتهم على اداتي البحث المطبقتين في البحث الحالي).

ثانيا- التطابق Congruence :

- يعرف لغويا بأنه: "التمائل او التقارب. و يدل الى مدى التماسك بين عنصرين او اكثر" (معجم المعاني الجامعة، ٢٠١٨).

- و يعرف اجرائيا بأنه: (تحديد مستوى التماثل او التقارب (باسلوب بياني) بين متغيري البحث و هما: (توقعات المدرسين المنهجية) و (اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية) في ضوء نتائج الدرجة الكلية لاستجابة كل منهما على الاداة الخاصة به في البحث الحالي).

ثالثا- التوقع Expectancy: عرفه كل من:-

- (العواد، ١٩٩٨): "التطلع الى المستقبل" (العواد، ١٩٩٨: ٢٥).

- (النذر، ٢٠١١): "الاستدلال الى مؤشرات لاحقة في ضوء افرازات النتائج الواقعية" (النذر، ٢٠١١ : ١٦١).

- التعريف النظري للباحثة: (جهد عقلي للحيلولة في تقديم رؤى مستقبلية و التنبؤ بالاحداث قائم على تراكم الخبرة والتجربة المنطقية).

- التعريف الاجرائي: (رؤية المدرسين المستقبلية لأداء طلبتهم في مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي في ضوء الدرجة الكلية لاستجابتهم على الاداة المعدة في البحث الحالي).

رابعا- الاتجاه Attitude: عرفه كل من:-

- عالم النفس (ألبرت، ١٩٦١): "بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (https://e3arabi.com).

- (العميرة، ١٩٩٩): "استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكما عليها بالقبول او الرفض وهذه الموضوعات قد تكون اشياء او اشخاص او افكار او مبادئ او نظما اجتماعية، وقد تكون ذات الفرد نفسه كحب الذات واحترامها او السخط عليها وضعف الثقة فيها" (العميرة، ١٩٩٩: ٣١٠).

- كما عرف (اسود، ٢٠٢١) مفهوم الاتجاه نحو الجغرافية بأنه: "استعداد نفسي لحصيلة مشاعر الطلبة تعبر عن القبول او الرفض نحو مادة الجغرافية" (اسود، ٢٠٢١: ١٥).

- التعريف النظري للباحثة: (تبني تعريف اسود ٢٠٢١، بسبب تبني مقياسه الجاهز).

- التعريف الاجرائي: (الدرجة الكلية الناتجة عن استجابة طلبة الصف الرابع الادبي على مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية الذي تبناه البحث الحالي).

الاطار النظري:

اولا- التوقع:

يعد التوقع جزءاً حيوياً في سلوك الانسان لانه يعبر عن امكانياته و رغباته و امنياته..وبه يتشكل نوع و مستوى دوافعه (الدباغ، ٢٠١٥: ٥٦). و من ثم يكون الانسان في حركة دؤوبة بالتوقع من تنبؤ و تصور و تخيل و استشراف و استنتاج و استطلاع بهدف ادراك الواقع و الاعداد لمستقبل افضل (سيروان، ١٩٩٧: ١٠٨).

وتفيد توقعات و تصورات المدرسين في الحكم والتقدير والتوصيف والتفسير والتخطيط والبناء واتخاذ القرارات المناسبة لأعمالهم التعليمية بمضامين تربوية و إجراءات منهجية. و لكي تتسم توقعات المدرسين بالموضوعية، فيتوجب التزامها بأسس- برأي الباحثة -، من ابرزها:-

- ان تكون جادة و صادقة و منطقية وتتجنب المزاجية.
- ان تتم عن خبرة و تجربة واقعية لكي تتحمل مسؤولية القرارات المعهودة بها.
- وكلما كانت جماعية مجردة عن الفردية ، قلّت فيها احتمال الاخطاء الناتجة عن الصدفة او العشوائية او الانفعالية او التطرفية.
- ان تمتاز بالنقد البناء وليس النقد الهدام .
- ان تمتلك بدائل للأفكار المرفوضة او غير المناسبة.
- ان تكون متأملة وواعية بخلفيات الموضوع و ملامح التطلع نحو المستقبل.
- ان تدرك الاثار والتأثيرات الإيجابية والسلبية في تفاعل الموضوع مع المتغيرات المحيطة به.
- تمتاز بالاحتمالية ، لأنها قابلة للتغيير او التعديل او اعادة النظر وفقاً للظروف.
- ان تستفاد من التجارب المتقدمة العالمية.
- ان تكون افكارها محددة بهدف معلوم لكي لا تفقد التوجه و تتعرض لفوضى الأفكار المتناقضة (ابراهيم، ٢٠٢١: ٢٨).

و تعد التوقعات او التصورات نتاج استجابة مدركة ونشاط عقلي يعبر عن رؤى وصور فكرية ومعتقدات ذهنية تستند غالباً على معلومات و براهين محددة. وتتمثل بشكل: معاني، رموز، او إنطباعات مجردة يتم ترميزها والاحتفاظ بها ذهنياً وتسجل في الذاكرة طويلة المدى، ويتم استرجاعها في مواقف لاحقة (وناس، ٢٠١٣: ١٦)، وتكون التوقعات بعدة انواع، من بينها الاتي:-

- أ. التوقعات الأولية : قد تكون خاطئة او صحيحة في الحكم على موقف معين.
- ب. التوقعات الناضجة: تتشكل مع كل معلومة جديدة لتكوّن معرفة صحيحة تعدل الخاطئة كلياً.
- ت. التوقعات المشبعة بالصور: وهي النوع التي تتعلق بتكوين صور عقلية معدة من الخبرات السابقة بصورة داخلية، وتكون مسجلة في الذاكرة بشكل صورة أو مجموعة صور.

ث. التوقعات التخيلية: وتكون غير مألوفة، وتشبه نشاط الأحلام والتفكير الإبداعي أو لا إرادي أو غير موجهة الى أي هدف مثل (أحلام اليقظة) (مهدي، ١٩٨٩: ٢٤).

ج. التوقعات المعادة أو (المكررة): حينما يتم التثبيت النفسي على نفس المواقف، ولا يمكن تغييرها إلا بإعادة التعليم أو تغيير الظروف التي يعيشها.

ح. التوقعات الخاصة: فكل فرد توقعاته الخاصة التي تدل على مستوى ادراكه وفهمه للحياة.

خ. التوقعات القياسية: يتم الحكم عليها في ضوء معايير أو محكات يعتمد عليها في قياس وتقدير الأشياء.

د. ومن النظريات التي فسرت التوقع الإنساني، الآتية:-

١. نظرية Franklin Swit: يرى ان التوقع أو التصور هو وظيفة العالم الحسي للإنسان ومن ثم يقوم الدماغ بتحليل مدخلاته الحسية المختلفة لكي يعطيها معاني بأشكال تتناسب مع الموقف المطلوب وقد يكون نوع التوقع بين البسيط والمعقد ووفقا لرغبة صاحبها وقدرته على استدعائه بالصيغة التي ادركه ومخزون في ذاكرته أو يتم تأويله و التلاعب به عندما يحاول استغلال الفرصة التي تمس رغباته وطموحاته أو بسبب مخاوفه ولهذا يكون التوقع الناتج مبالغ فيه في الوصف والتفاصيل أو يكون مشوه. ولهذا تتباين التوقعات في الانواع الآتية:-

- توقعات أو تصورات حقيقية مطابقة للواقع.

- توقعات أو تصورات ساذجة غير واضحة وفاقدة للمعنى.

- توقعات أو تصورات طموحة يتم تأويلها بالشكل الذي ترضي ذات الفرد.

- توقعات أو تصورات مخادعة يتم تأويلها بالشكل الذي ترضي الآخرين وتعد غير حقيقية.

- توقعات جمعية متأثرة بالعقل الجمعي المسيطر على الفرد (ابراهيم، ٢٠٢١: ٢٩).

٢. نظرية Etekenson: إذ وصف جون وليام أتكينسون نظرية التوقع بمثابة نظرية في التعلم والتي بحثت في مجال الدوافع الإنسانية، فتشير النظرية إلى أن معظم التحليلات المتعلقة بإنجازات الأفراد يتم تحديدها بشكل قريب من خلال عاملين، توقع النجاح، والقيم الموضوعية للمهام. وتشير التوقعات إلى مدى ثقة الفرد في قدرته على النجاح في المهمة بينما تشير قيم المهام إلى مدى أهمية المهمة أو مدى فائدتها (ابو جودة، ٢٠١٦).

٣. نظرية Edward Tolman: اعتقد عالم النفس السلوكي تولمان أن عملية التعلم لها جوانب تتعلق بالتوقعات والمعتقدات والتصورات، على الرغم من أن تولمان احترم موضوعية السلوك، إلا أنه في نفس الوقت لا يتجاهل الجانب المعرفي للسلوك، لأنه يميل إلى شرح عملية التعلم من حيث العمليات المعرفية. مثل المعرفة والتفكير والتخطيط والاستدلال والنية والنية والتوقع والدافع التي تفيد الفرد في تعلمه الكامن لكي يتمكن من رسم خرائط معرفية في توجهاته نحو الاهداف التي يرغب في تحقيقها.

لذلك تصنف نظرية تولمان على أنها نظرية السلوك المعرفي وتسمى "السلوكية القصدية" (منصور واخرون، ١٩٨٢: ٩٤).

ثانياً- الاتجاهات:

يشكل الاتجاه اختيار المسار الذي يرغبه او يتجنبه الانسان و يعبر عن فكرة أو رمز أو ظاهرة معينة، و للاتجاه ثلاثة مكونات هي: المكون المعرفي: ويضم المعتقدات و الآراء و الأفكار عن موضوع الاتجاه . المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه .المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع (الفتلاوي، ٢٠٠٣: ٣٣). ومن النظريات التي فسرت الاتجاه، الاتية:-

١. النظرية المعرفية: و تستند هذه النظرية الى افتراض ان الافراد يدركون اتجاهاتهم بصور مختلفة ويتحدد بما لديهم من معارف وابنية معرفية واستراتيجيات معرفية، ولذلك فان اتجاهات الفرد هي عبارة عن صور ذهنية مخزونة لدى الفرد على شكل خبرات مدمجة في البنى المعرفية (قطامي وقطامي، ٢٠٠١: ١٦٦).

٢. النظريات الوظيفية: تنتهي النظريات الوظيفية إلى أن الاتجاهات تحددها الاحتياجات ومن ثم فإن تغيير الاتجاهات لا يتحقق بتغيير معلومات الأفراد أو مفاهيمهم أو سلوكهم نحو موضوع معين، إنما يتحقق بتغيير الدوافع والاحتياجات، وترى ان السلوك الإنساني عبارة سلوك نفعي يهدف إلى إشباع الحاجات.

٣. النظريات الاتساقية: و ترى هذه النظرية أن الفرد يحاول أن يتجنب نفسياً المدركات غير المتسقة بين الفكر والسلوك، فإذا كان الفرد رأسالياً مثلاً فمن الطبيعي أن يمقت الاشتراكيين والشيعيين. ومع أن توحيد الأنماط بهذه الصورة تفكير غير منطقي، إلا أنه يحقق نوعاً من الرضاء الذاتي، فالفرد حينما يشعر بعدم الارتياح يحس بتنافر بين ما يطلب إليه فعله وبين رأيه الخاص، و لهذا يسعى إلى إزالة هذا التنافر لكي يتحقق له الارتياح النفسي بتغيير السلوك المطلوب منه أو بتغيير رأيه، وإذا لم يستطع تغيير السلوك فيستتبع ذلك تغيير الرأي و الاتجاه لتحقيق التوازن النفسي، يمكن أن يتم التحول عن الاتجاهات السابقة لتحل محلها اتجاهات جديدة.

٤. نظرية تعلم الاتجاه: اذ يرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات يخلقها التعلم، وهو أيضاً يمكن أن يعدلها ويشير إلى العلاقة القوية بين الاتجاه والتعلم، فالسلوك والاتجاهات تحكمها معاً نفس المبادئ والمفاهيم. و ترى ان الاتجاه شأنه شأن العادات تستمر كما هي دون تغيير ما لم يكتسب الفرد خبرات تعليمية جديدة.. <https://e3arabi.com>

ثالثاً- دراسات سابقة: لم تعثر الباحثة في الادبيات السابقة على دراسات سابقة تتناغم من موضوع و اجراءات البحث الحالي، ولكن يمكن الاشارة الى دراسات سابقة مفيدة، وعلى النحو الاتي:-

١. دراسة (النداف, ٢٠١٨) الموسومة: "جودة التعليم في كلية علوم الرياضة بين التوقعات والوقائع: دراسة تحليلية من وجهة نظر الطلبة", اذ هدفت الى التعرف على درجة توقعات الطلبة للسلوكيات التدريسية المرتبطة بجودة التعليم في كلية علوم الرياضة ودرجة التحقق الفعلية لهذه التوقعات، وكذلك التعرف على طبيعة الفروق بين درجة توقعات الطلبة ودرجة تحقق هذه التوقعات. كما وهدفت إلى التعرف على دور كل من الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي في تحديد درجة توقعات الطلبة الخاصة بالسلوكيات التدريسية المرتبطة بجودة التعليم ودرجة التحقق الفعلية لهذه التوقعات. أجريت هذه الدراسة على ٢٥٠ طالباً وطالبة من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. تم تصميم أداة خاصة مزدوجة لقياس درجة توقعات الطلبة ودرجة تحقق هذه التوقعات. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هنالك فروق دالة إحصائياً بين درجة التوقع ودرجة التحقق الفعلية لهذه التوقعات، حيث كانت درجة التحقق أو الممارسة الفعلية أقل من درجة التوقع. كما أظهرت النتائج أن درجة توقع الإناث كانت أعلى وبشكل دال من درجة توقع الذكور، لكن لم يكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية على درجة التحقق أو الممارسة الفعلية بين الذكور والإناث. أما بالنسبة لأثر المستوى الدراسي والمعدل الأكاديمي، فقد أظهرت النتائج وجود اختلافات دالة إحصائياً على معظم مكونات التدريس المرتبطة بجودة التعليم والخاصة بدرجة التوقع، لكن بالنسبة لدرجة التحقق فلم يكن هنالك أثر لكل من السنة الدراسية أو المعدل، مما يشير إلى اتفاق بين أفراد عينة الدراسة على أن درجة الممارسة الفعلية للسلوكيات التدريسية المرتبطة بجودة التعليم هي أقل بشكل دال من السلوكيات المتوقعة (النداف, ٢٠١٨: ١٠١-١٢٣).

٢. دراسة (H.Adem, 2016) الموسومة: "توقعات التغييرات الجيوسياسية و تفعيلها في اعداد مناهج تعليم" جرت الدراسة في امريكا و هدفت الدراسة الى تقدير نوع توقعات فئات اجتماعية متنوعة و منهم المدرسون في التغييرات الجيوسياسية و تفاعلاتها المتنوعة كالاقتصادية و الاجتماعية و البيئية, و استخدمت الاستبانة المفتوحة و توصلت الى مرتكزات اساسية يمكن الاخذ بها في اعداد المناهج الدراسية لتمكين المتعلمين من مواكبة الاحداث العالمية و ادراك غاياتها (H.Adem, 2016).

٣. دراسة (Ozdemir, 2012) الموسومة: "اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية العليا نحو الجغرافية" التي جرت في تركيا, اعتمدت المنهج الوصفي و تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب و طالبة, و توصلت النتائج ان ٨٣% من الطلبة يحبون دروس الجغرافية و لا يوجد فرق معنوي في متغير الجنس (طلاب و طالبات) في اتجاهات نحو الجغرافية (Ozdemir, 2012: 341).

اجراءات البحث:

يعد المنهج الوصفي (Descriptive Approach) المنهج الانسب للبحث الحالي, إذ تضمنت الاجراءات على تحديد مجتمع البحث و اختيار العينة المناسبة فضلاً عن إعداد اداتي البحث والتحقق من موسوعيتهما ومن ثم تطبيقهما و التوصل الى نتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة, وعلى النحو الآتي:-
أولاً- مجتمع البحث Research Community: يتضمن مجتمع البحث الحالي فئتين هما على النحو الآتي:-

١. مدرسي مادة الجغرافية للصف الرابع الاديبي في المدارس الاعدادية و الثانوية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢), و مما يجدر ذكره انه لا توجد احصائية دقيقة في عدد المدرسين و المدرسات من ذوي اختصاص الدقيق في مادة الجغرافية لان اغلب المدارس العراقية في وقتنا الراهن تتبع نظامين هما:

أ. (المدرس العام لجميع المواد الاجتماعية): إذ يكلف جميع مدرسي المواد الاجتماعية (التاريخ, الجغرافية, الاقتصاد, علم الاجتماع..الخ) بتدريس جميع المواد دراسية الاجتماعية, وبهذا قد يقوم مدرس مختص في التاريخ بتدريس مادة الجغرافية.
ب. (المدرس المتعدد الصفوف الدراسية): إذ يكلف كل مدرس متخصص بتدريس عدة صفوف دراسية. فمثلاً يقوم مدرس مادة الجغرافية بتدريس الفرع الاديبي للصفوف الرابع و الخامس و السادس الاعدادية وليس محدد لصف معين, اما اذا كانت المدرسة ثانوية فيقوم بتدريس المادة من الصف الأول صعوداً الى السادس.

من جانب اخر, لاحظت الباحثة وجود نقص في كمية المدرسين الرسميين في مقابل اعتماد اغلب المدارس على المدرسين بعنوان (المحاضرين) غير المثبتين على الملاك الدائم للمدارس.
٢. طلبة الصف الرابع الاعدادى في الفرع الاديبي , البالغ مجموعهم الكلي (٢٨٢٠) طالبة و طالبا, بواقع (١٦٣٤) طالبة و (١١٨٦) طالبا في مركز مدينة الموصل حصراً, فضلاً عن طلبة اخرين من خارج مدينة الموصل, إذ ان الباحثة لجأت الى تطبيق اداتي بحثها على مدارس من داخل مدينة الموصل و خارجها, طموحاً منها في التعرف على اوسع مساحة تعليمية ممكنة.

ثانياً - عينة البحث Research Sample:

في سياق طبيعة مجتمع البحث الحالي, فقد لجأت الباحثة الى نوع العينة العشوائية الطبقية لمراعاة متغيري (الجنس و مدة الخدمة الوظيفية) فيما يخص المدرسين, في حين للطلبة كانت عشوائية بسيطة من نوع (المتيسرة) او المتوفرة في الواقع الميداني, إذ يرى (Dween,2014): "بسبب تعقد ظروف الواقع

احصائيات المديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).¹

الميداني فقد يضطر الباحث الى تطبيق متغيرات بحثه على نوع العينة المتوفرة او الممكنة او المسموح بأستعمالها او المتعاونة حينما تقبل المشاركة بتجربة الباحث" (Dween , 2014:93).
وقد تضمنت عينة البحث الحالي فئتين هما:-

- المدرسون: ممن مارسوا تدريس مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي, بمجموع (٧٣) مدرسة و مدرسا، توزعوا على وفق متغير الجنس الى (٤١) مدرسة و (٣٢) مدرسا, و متغير عدد سنوات الخدمة (٤٣) فردا ممن لديهم ١٠ اعوام فما دون و (٣٠) فردا ممن لديهم أكثر من ١٠ اعوام^٢.
- الطلبة: البالغ مجموعهم (٨٧٢) طالبة و طالبا, بواقع (٤٥٠) طالبة و (٤٢٢) طالبا موزعين على عدة مواقع جغرافية داخل الموصل و خارجها^٣, و كما يبينه الجدول (١) الاتي:-

جدول(١): عينة الطلبة موزعين وفقا لمتغير الجنس و الموقع الجغرافي

ت	مدارس الاناث	الموقع الجغرافي	العدد	ت	مدارس الذكور	الموقع الجغرافي	العدد
١	اعدادية سارة للبنات	قضاء الحمدانية	٢٥	١	اعدادية عبد العزيز عبدالله	قضاء الموصل	٢٥
٢	اعدادية الاصمعي	قضاء الموصل	٢٢	٢	اعدادية المستقبل	محافظة كركوك	٣٠
٣	اعدادية الكفاح للبنات	قضاء الموصل	٢٠	٣	ثانوية العدالة	ناحية النمرود	١٠
٤	ثانوية الاخوة	ناحية فايذة	٢٥	٤	اعدادية خورسيباط	ناحية بعشيقية	١٠
٥	اعدادية اليمن	قضاء الموصل	٤٠	٥	اعدادية اشور	قضاء الحمدانية	١٥
٦	اعدادية حفصة	قضاء الموصل	٣٠	٦	ثانوية فايذة	ناحية فايذة	٢٠
٧	اعدادية زينب	قضاء الموصل	٣٠	٧	ثانوية بادوش	ناحية بادوش	١٦
٨	اعدادية	قضاء الموصل	٣٥	٨	ثانوية النمرود	ناحية نمرود	١٥

في بعض المدارس يوجد أكثر من مدرس واحد يدرسون مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي و خصوصا في المدارس المزدحمة الطلبة^٢.
تقدم الباحثة بالغ امتنانها لطلبة الدراساتين الاولى و العليا ممن قدموا المساعدة الجادة في تطبيق اداتي البحث داخل الموصل و خارجها^٣.

						اليقظة	
١٠	ناحية حميدات	ثانوية العبور	٩	٢٦	قضاء الموصل	ثانوية الظلائع	٩
٢٠	ناحية حمام العليل	ثانوية حمام العليل	١٠	٢٠	ناحية برطلة	اعدادية الموفقية	١٠
١٥	ناحية القيارة	ثانوية سيف الجهاد	١١	٢٠	قضاء الموصل	اعدادية الرشيدية	١١
٢٠	ناحية النمرود	ثانوية المصطفى	١٢	٢٠	قضاء الموصل	اعدادية الاندلس	١٢
٣٠	قضاء الموصل	اعدادية دمشق	١٣	٢٦	قضاء الموصل	اعدادية الموصل	١٣
٣٢	قضاء الموصل	اعدادية الحكمة	١٤	١٠	ناحية المحلبية	ثانوية المحلبية	١٤
٣٤	قضاء الموصل	اعدادية عمر بن الخطاب	١٥	١٠	ناحية حمام العليل	ثانوية حمام العليل	15
١٢	محافظة تكريت	ثانوية المروج	١٦	١٠	ناحية القيارة	ثانوية سيف الجهاد	١٦
٤٠	قضاء الموصل	اعدادية الرضواني	١٧	١٠	ناحية برطلة	ثانوية كبرلي	١٧
٤٠	قضاء الموصل	اعدادية الشهيد حسن درويش	١٨	٢٠	ناحية برطلة	ثانوية دار العلوم	١٨
١٠	قضاء الموصل	ثانوية القادة	١٩	١٥	قضاء الموصل	ثانوية الثورة	١٩
١٨	محافظة كركوك	ثانوية ميدان العلم	٢٠	٢٠	قضاء الموصل	اعدادية موصل الجديدة	٢٠
٤٢٢				١٦	قضاء الموصل	ثانوية الفضيلة	٢١

المجموع	٤٥	المجموع
	٠	

ثالثاً - أداتي البحث The Tow Tool's Research

تعد أداة البحث بمثابة المتغير الذي يحاول الباحث تشخيص مستوى أداء عينة البحث فيها، ولكي تكون أداة البحث على درجة عالية من الموضوعية والدقة، فيجب ان تتحلى بالخصائص السيكومترية فضلاً عن وضوح طريقة الإجابة عنها والايجاز في افكارها وسهولة تقدير الإستجابة عنها وان تعبر عن لغة المجيب (الغليظ ، ٢٠٠٧: ١١٥).

و قد تم تبني مقياس جاهز لـ (اسود، ٢٠٢١) (ملحق ٢) بوصفها اداة مناسبة لكونها معاصرة و مصممة لقياس اتجاهات طلبة الصف الرابع الاديبي نحو مادة الجغرافية و مطبقة في مدارس مدينة الموصل.

كما قامت الباحثة بتصميم اداة خاصة بتوقعات مدرسي مادة الجغرافية بإجراء مطابقة مع اصل مقياس اتجاهات طلبة الصف الرابع الاديبي نحو مادة الجغرافية من حيث:-

- محاكاة مضامين الفقرات فيما بينهما.
- تساوي عدد فقراتهما.
- تطابق في نوع بدائل الاستجابة لكل منهما.
- تطابق في طريقة الاجابة عن كل منهما كما يوضحها الجدول (٢)الآتي:-

جدول (٢): اجراء التطابق بين اداتي توقعات المدرسين و اتجاهات طلبة الصف الرابع الاديبي نحو مادة الجغرافية

ت	توقعات المدرسين	اتجاهات الطلبة
١	اتوقع ان مادة الجغرافية تفيد الطلبة في سوق عملهم مستقبلاً.	اعتقد ان افادتي من مادة الجغرافية في سوق العمل قليلة.
٢	اظن ان طلبتي يحبون مادة الجغرافية.	احب مادة الجغرافية.
٣	من المحتمل ان يشعر طلبتي بالحماس عند حديثهم عن مادة الجغرافية مع الاخرين.	اشعر بالحماس عند التحدث عن مادة الجغرافية مع الاخرين.
٤	ارى ان فروع علم الجغرافية تتطلب جهداً من طلبتي لاجل استيعابها	ان فروع الجغرافية تتطلب جهداً لاستيعابها.
٥	أخمن ان للمجتمع نظرة سلبية تجاه مادة الجغرافية.	اعتقد ان للمجتمع نظرة سلبية تجاه مادة الجغرافية.

٦	اتوقع ان يستمتع طلبتي بقراءة الكتب الخارجية عن الجغرافية.	استمتع بقراءة الكتب الخارجية عن الجغرافية.
٧	ارى ان دراسة الجغرافية لا تضيف اي شئ جديد لطلبتي.	ارى ان دراسة الجغرافية لا تضيف اي شئ جديد لي.
٨	اعتقد ان مادة الجغرافية تحتاج الى تفكير كبير في دراستها.	اعتقد ان مادة الجغرافية تحتاج الى تفكير.
٩	اظن ان حب الطلبة لمادة الجغرافية يعد احدى الاسباب لدخولهم الفرع الادبي.	حبي للجغرافية يعد احدى الاسباب لدخولي الفرع الادبي.
١٠	من المحتمل ان يشعر طلبتي بالسعادة عند اشغال دروس الفراغ بمادة الجغرافية.	اشعر بالسعادة عند اشغال دروس الفراغ بمادة الجغرافية.
١١	اعتقد ان طلبتي غير متفاعلين في درس مادة الجغرافية.	لا اتفاعل في درس مادة الجغرافية.
١٢	اظن ان طلبتي يشعرون بالملل لكثرة المواقع و الدول في مادة الجغرافية.	اشعر بالملل لكثرة المواقع و الدول في مادة الجغرافية.
١٣	اظن ان طلبتي يفضلون المواد الدراسية الاخرى على مادة الجغرافية.	افضل المواد الدراسية الاخرى على مادة الجغرافية.
١٤	اشعر ان طلبتي ينزعجون عند تكليفهم برسم الخرائط الجغرافية.	انزعج عند تكليفي برسم الخرائط الجغرافية.
١٥	اظن ان طلبتي يعجبون بمادة الجغرافية لانها تفسر الظواهر الكونية التي نعيشها.	أعجب بمادة الجغرافية لانها تفسر الظواهر الكونية التي نعيشها.
١٦	يحب طلبتي السفرات العلمية التي تتعلق بالجغرافية لانها تنمي لديهم حب الاستطلاع.	احب السفرات العلمية التي تتعلق بالجغرافية لانها تنمي لدي حب الاستطلاع.
١٧	طلبتي يجدون ان موضوعات مادة الجغرافية لا تزال تقليدية و غير مواكبة للتطور.	اجد ان موضوعات مادة الجغرافية لا تزال تقليدية و غير مواكبة للتطور.
١٨	اظن ان طلبتي يشعرون بالقلق عند التحضير لامتحان مادة الجغرافية.	اشعر بالقلق عند التحضير لامتحان مادة الجغرافية.
١٩	لا يستطيع اغلب طلبتي التواصل مع	لا يستطيع التواصل مع شرح مدرس مادة

الجغرافية.	شرحى لمادة الجغرافية.
ارى ان هدف المدرس هو حشو عقولنا بموضوعات الجغرافية دون فهمها.	٢٠ يعتقد طلبتي ان هدفي هو حشو عقولهم بموضوعات الجغرافية دون فهمها.
مادة الجغرافية تنمي لديّ الجوانب المهارية و الوجدانية و المعرفية الجغرافية.	٢١ اتنبأ ان مادة الجغرافية ستنمي لدى طلبتي الجوانب المهارية و الوجدانية و المعرفية الجغرافية.
افضل الجغرافية لانها تركز على الجوانب الميدانية و العملية.	٢٢ يفضل طلبتي مادة الجغرافية لانها تركز على الجوانب الميدانية و العملية.
ارى ان الجغرافية تسهم جديا في دراسة المشاكل المعاصرة.	٢٣ من المحتمل اسهام تعلم الجغرافية في دراسة المشاكل المعاصرة.
احب الجغرافية لانها تستعمل نظم المعلومات و المواقع الجغرافية مثل (GPS).	٢٤ يحب طلبتي مادة الجغرافية لانها تستعمل نظم المعلومات و المواقع الجغرافية مثل (GPS).
تتغير قناعاتي حول الجغرافية من حين الى اخر.	٢٥ تتغير قناعة طلبتي حول الجغرافية من حين الى اخر.
لا احب المشاركة في مادة الجغرافية.	٢٦ اظن عدم رغبة طلبتي في المشاركة في درس مادة الجغرافية.
اتشوق لشرح المدرس في مادة الجغرافية.	٢٧ اتوقع تشوق طلبتي لمادة الجغرافية خلال شرحي لها.
احب اكمال دراستي الجامعية في تخصص الجغرافية.	٢٨ اتوقع ان محبة طلبتي لمادة الجغرافية ستدفعهم الى اكمال دراستهم الجامعية في تخصص الجغرافية.
انزعج من رؤية الخرائط الجغرافية.	٢٩ اعتقد ان طلبتي يزعجون من رؤية الخرائط الجغرافية.
اجد صعوبة في دراسة مادة الجغرافية.	٣٠ اتوقع ان يجد طلبتي صعوبة في دراستهم لمادة الجغرافية.

و ترى الباحثة ان تصميم ادوات البحث على وفق اسلوب المطابقة قد يعد تجربة سابقة في نوعها بفضل الميزات الاتية:-

١. قد تساعد الباحثين في اجراء مناظرة موضوعية بين طرفين او عدة اطراف تشترك في تقييم غاية محددة.

٢. قد تختزل الجهد و الوقت و الكلفة في اعداد ادوات البحث, اذ يمكن ان تشتق من اداة قياسية معينة (بعدها يتم التحقق من خصائصها السيكمترية) عدة ادوات متكافئة لها.

٣. قد توفر فرصة جيدة للتحقق من فاعلية و مصداقية الاجابات بين طرفين او عدة اطراف في بحث مشترك.

في هذا الصدد يشير(Dween , 2014): في الوقت الذي تسعى الادوات القياسية الى تشخيص و تقدير الخصائص المعنوية Intangible Properties في الشخصية الانسانية, فهي ايضا تسعى الى تقديم تجارب مستحدثة يمكن ان تدلل بعض التعقيدات القياسية حينما تمتاز بدقة افضل و أبسط اجرائية و اكثر شمولية "(Dween , 2014:122).

و لاجل التحقق من موضوعية اجراء المطابقة بين الاداتين, فقد تم عرض نص الجدول (٢) اعلاه على(٥) خبراء في القياس و التقويم^٤, و قد وافق الجميع على هذا الاجراء و عبر عن صلاحيته للتحقيق اهداف البحث الحالي.

رابعاً- موضوعية اداتي البحث: يقصد بموضوعية اداة البحث بأنها التحقق من الخصائص السيكمترية الممكنة لها, لضمان الثقة في تقدير نتائج الاجابة عنها لعينة البحث, وعلى الرغم من اعتماد اداة (اسود, ٢٠٢١) الجاهزة لقياس اتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية و المتمتعة بصلاحية خصائصها السيكمترية, الا ان الباحثة ارتأت الاطمئنان على موضوعيتها و لاسيما بعد اجراء المطابقة لاجل التوصل الى اداة توقعات المدرسين, وعلى النحو الاتي:-

أ. الصدق Validity: اذ يشير(عدس, ١٩٨٩) "إنّ التركيز في محاولة الحكم على صلاحية اداة القياس يجب ان تنصب في المقام الاول على الصدق الذي هو بمثابة الروح له"

(الشربيني , ١٩٩٥ : ١٣٦), ولهذا جاء الصدق ليشير إلى: " قدرة الاداة على قياس فعلاً ما وضعت لأجله", وعزز هذا المعنى عالم القياس الأميركي (لندفل)حينما اطلق على هذا الإجراء بـ (الصحة)فأكد:"ان الاداة تكون صحيحة بقدر ما تستطيع قياس ما يراد منها قياسه "(لندفل, ١٩٦٨ : ٧٨-٧٩) ,

وقد تمّ تحقيق الصدق في نوع الصدق الظاهري Face V. الذي يعد من اهم انواع الصدق برأي (Newlly,1992) حينما اكد"ان صدق الخبراء Expert V او المختصين Professional V , يعد من اهم انواع الصدق وذلك لأهمية ما يملكه أولئك الخبراء و المختصون من نظرة متفحصّة ومفيدة لمتغيرات

^٤ - الاستاذ الدكتور محمد السامرائي/ كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد.
- الاستاذ الدكتور اسامة حامد محمد/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل.
- الاستاذ الدكتور صابر الزبياري / كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك.
- الاستاذ المساعد الدكتور محمد الجباري/ كلية التربية / جامعة صلاح الدين.
- الاستاذ المساعد الدكتور وليد بابان / كلية التربية/ جامعة صلاح الدين.

الظاهرة المراد دراستها او السلوك المراد قياسه فضلاً عن قدرتهم في تقديم المشورة Consultant بأسلوب القياس المناسب وتعليماته وتوقع نتائجه والقدرة على تفسير تلك النتائج" (Newlly,1992,p:135), ويشير (Ebel,1972) إلى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات او العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972 : 555).

بناء عليه,قامت الباحثة بعرض أداتي البحث بشكل مستقل لكل منهما:

(اداة التوقعات للمدرسين/ بصورتها الاولية) و(اداة الاتجاهات الطلبة) على (١٨) خبيراً ومحكما في العلوم التربوية و النفسية (الملحقين ١ و ٢), و جاءت موافقة الخبراء كما يبينه الجدول (٣) الاتي:-

جدول (٣): نتيجتي الصدق الظاهري لاداتي البحث

اتجاهات الطلبة	توقعات المدرسين
(٩٠%) فأكثر لاداة الاتجاهات	بنسبة (٨٧%) فأكثر

ب. الثبات Reliability: يعد الثبات من المواصفات المهمة لموضوعية الاداة القياسية,و يُحدّد الثبات مدى الاستقرار(النسبي) في نتائج تطبيق الاداة القياسية على المستجيبين , ويمكن الحصول على ثبات الإختبار بطريقتين أساسيتين هما : (الثبات عبر الزمن) ويتم الحصول عليه بـ (طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه (Test-retest Reliability Method) , و الطريقة الثانية بـ (الثبات عبر الفقرة (Across Items Reliability Method) للتحقق من التجانس في مضمون فقرات الاداة القياسية مع بعضها بصورة منتظمة (Maloney & Ward,1980: 60). وقد قامت الباحثة إجراء الثبات بالطريقتين الآتيتين:-

الطريقة الأولى - الثبات بطريقة الإعادة Test-retest Reliability Method: ان معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن إجراء تطبيق وإعادة تطبيق نفس الإختبار على الافراد انفسهم (Anastasi,1976: 115), وأشار (الظاهر وآخرون ,١٩٩٩) إلى ان المدة المناسبة بين التطبيقين تتراوح من (١٠ - ٢٠) يوماً (الظاهر وآخرون , ١٩٩٩ : ١٤٢). ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق أداة البحث الحالي على عينة مستقلة تعرف بـ (عينة الثبات بطريقة الإعادة) , و استخدم (معامل إرتباط بيرسون) بين درجات التطبيقين, و جاءت النتائج على وفق ما يبينه الجدول (٤) الاتي:-

جدول (٤): نتائج الثبات بطريقة الاعادة لاداتي البحث

نوع الاداة	عدد افراد العينة	معامل الثبات(القيمة المحسوبة لمعامل ارتباط بيرسون)	القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	الدالة
توقعات المدرسين	٨	٠,٨٢	٠,٦٣٢	دالة

اتجاهات الطلبة	٢٠	٠,٨٥	٠,٤٢٣	دالة
-------------------	----	------	-------	------

الطريقة الثانية - الثبات عبر الفقرة Across Items Reliability Method: تم الحصول على الثبات على وفق هذه الطريقة بأسلوب (ألفا كرونباخ) التي تركز على متابعة التباينات بين الفقرات مع التباين الكلي للاداء، ويتم حسابها في ضوء نتائج تطبيق الأداة القياسية على عينة البحث الأساسية للحصول على الثبات الداخلي أو يسمى بالثبات عبر الفقرة (مراد، ٢٠٠٩: ١٤)، وبهذا بلغت نتيجة تقدير الثبات على وفق هذه الطريقة كمل يبينه الجدول (٥) الآتي:-

جدول (٥): نتائج الثبات بطريقة الفاكرونباخ لاداتي البحث

نوع الاداة	عدد افراد العينة	معامل الثبات	الدالة وفقاً لمحك (Geverson,2019)°
توقعات المدرسين	٧٣	٠,٧٤	دالة
اتجاهات الطلبة	٨٧٢	٠,٧١	دالة

خامساً- تصحيح اداتي البحث: تهدف عملية التصحيح الى الحصول على النتائج لتحقيق اهداف البحث الحالي و تتم من خلال جمع الدرجات الكلية لجميع الاستمارات سواء تلك الخاصة بعينة المدرسين او الخاصة بعينة الطلبة (كل على حدى) لاجل التوصل الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لها، و جرت عملية التصحيح من خلال تخصيص أوزان درجات بدائل الاستجابة (لكلا الاداتين) بصيغة: (موافق بدرجة:كبيرة جدا=٥،كبيرة =٤،متوسطة =٣،قليلة=٢،قليلة جدا=١) للفقرات الايجابية وتعكس الاوزان للفقرات السلبية، و بهذا جاءت التقديرات لكل اداة وفقاً لما يبينه الجدول (٦) الآتي:-

جدول (٦): تقديرات عملية تصحيح اداتي البحث

نوع الاداة	اقصى اداء افتراضي	المتوسط الافتراضي	ادنى اداء افتراضي
توقعات المدرسين	١٥٠	٩٠	٣٠
اتجاهات الطلبة	١٥٠	٩٠	٣٠

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الوسائل الاحصائية على وفق اولوية استعمالها:معامل التوافق للصدق الظاهري،معامل ارتباط بيرسون، معامل الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

° على وفق ما وضعه (Geverson,2019) من محكات لقبول درجة الثبات (عبر الفقرة).

نتائج البحث و مناقشتها:

الهدف الاول: (التعرف على المستوى العام لتوقعات المدرسين المنهجية في مادة الجغرافية).
اظهرت النتائج ان قيمة المتوسط الحسابي المتحقق (١١٠) بأحرف معياري قدره (٠,٩٢٧) و عند مقارنتها مع المتوسط الافتراضي لاداة البحث البالغة (٩٠) بإستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , تبين ان قيمة t المحسوبة هي (١٨٥,١٨٥) و تعد اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (١,٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٧٢), و كما يبينه الجدول (٧) الاتي:-

جدول(٧):المستوى العام لتوقعات المدرسين المنهجية في مادة الجغرافية

عدد المدرسين	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي للاداة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
٧٣	١١٠	٠,٩٢٧	٩٠	١٨٥,١٨٥	١,٩٩٩	دالة

وهذا يدل على مستوى دال معنويا في توقعات المدرسين المنهجية في مادة الجغرافية, و تدل هذه النتيجة الى تصورات طموحة للمدرسين في ان يكون لمادة الجغرافية دور في تنمية القدرات العلمية للطلبة في المتغيرات المادية و الاقتصادية و الاجتماعية, علما ان مثل التصورات او التوقعات تعد من المتطلبات الاساسية للتعليم الناجح , اذ يؤكد (العدناني, ٢٠١٠): " ان اساس نجاح المعلم يمكن في صناعة توقعات ايجابية للمادة الدراسية التي يتولاها لاجل ترغيب طلبته بها" (العدناني, ٢٠١٠ : ٣٩).

الهدف الثاني:(التعرف على معنوية الفرق في مستوى توقعات المدرسين المنهجية في ضوء متغيري:

أ- الجنس (مدرسات- مدرسين):

اظهرت النتائج ان قيمة المتوسط الحسابي المتحقق للمدرسات (١٠٢,٤٠) بأحرف معياري قدره (٠,٩٣١) و ان قيمة المتوسط الحسابي المتحقق للمدرسين (١١٧,٦) بأحرف معياري قدره (٠,٩٢٣), و عند التحقق من معنوية الفرق بينهما بإستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , تبين ان قيمة t المحسوبة هي (٧٦) و تعد اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (١,٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٧١), و تدل الى معنوية الفرق و لصالح المدرسين, و كما يبينه الجدول (٨) الاتي:-

جدول (٨): معنوية الفرق التائي في مستوى توقعات المدرسين المنهجية في ضوء متغير الجنس

نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	الدلالة
المدرسات	٤١	١٠٢,٤٠	٠,٩٣١	٧٦	١,٩٩٩	دالة لصالح المدرسين
المدرسون	٣٢	١١٧,٦	٠,٩٢٣			

و تعزو الباحثة هذه النتيجة الى تأثير نوع الجنس, فتعتقد ان علم الجغرافية ربما تحتاج الى حرية حركة في استطلاع متغيرات البيئة الجغرافية وقدرة على تكوين خرائط ذهنية بيئة فضلا عن امكانيات في تجسيد هذه المتغيرات في رسوم و خرائط.. ولهذا قد يكون الذكور اقدر على هذه الفعاليات من الاناث, وهذا يتجسد في نوعية التوقعات المنهجية في الجغرافية لكلا الجنسين.

ب- مدة الخدمة الوظيفية (١٠ اعوام فما دون - اكثر من ١٠ اعوام):

اظهرت النتائج ان قيمة المتوسط الحسابي المتحقق لذوي الخدمة الوظيفية ١٠ اعوام فما دون (١٠٧,٢) بأنحراف معياري قدره (١,٨٥٤) و ان قيمة المتوسط الحسابي المتحقق لذوي الخدمة الوظيفية اكثر من ١٠ اعوام (١١٢,٨٠) بأنحراف معياري قدره (٠,٤٨٢), و عند التحقق من معنوية الفرق بينهما باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, تبين ان قيمة t المحسوبة هي (١٨,٦٦) وهي تعد اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (١,٩٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٧١), و تدل الى معنوية الفرق و لصالح المدرسين من ذوي الخدمة الوظيفية اكثر من ١٠ اعوام, و كما يبينه الجدول (٩) الاتي:-

جدول (٩): معنوية الفرق التائي في مستوى توقعات المدرسين المنهجية لمتغير مدة الخدمة

مدة الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيم t الجدولية (٠,٠٥)	الدلالة
١٠ اعوام فما دون	٤٣	١٠٧,٢	١,٨٥٤	١٨,٦٦	١,٩٩٩	دالة لصالح اكثر من ١٠ اعوام
اكثر من ١٠ اعوام	٣٠	١١٢,٨٠	٠,٤٨٢			

و تعزو الباحثة سبب هذه النتيجة الى تأثير تراكم الخبرة التعليمية للمدرسين من ذوي الخدمة (اكثر من ١٠ اعوام).

الهدف الثالث: (التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية).
 اظهرت النتائج ان قيمة المتوسط الحسابي المتحقق (٩٢،٢٢) بأنحراف معياري قدره (٦،٠٤١) و عند
 مقارنتها مع المتوسط الافتراضي لاداة البحث البالغة (٩٠) بإستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , تبين ان
 قيمة t المحسوبة هي (١٠،٨٨) و تعد اكبر من قيمة t الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة
 (٠،٠٥) و درجة حرية (٨٧١), و كما يبينه الجدول (١٠) الاتي:-

جدول (١٠):المستوى اتجاهات طلبة الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية

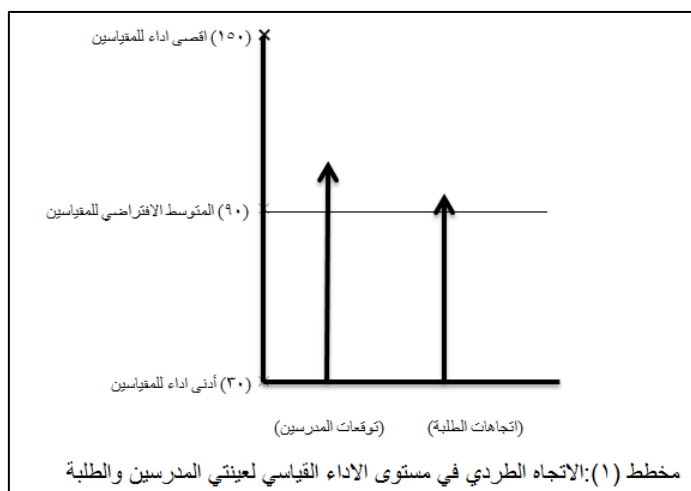
عدد الطلبة	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي للاداة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠،٠٥)	الدلالة
٨٧٢	٩٢،٢٢	٦،٠٤١	٩٠	١٠،٨٨	١،٩٦٠	دالة

و تعزو الباحثة هذه النتيجة الى التقبل النسبي للطلبة في مادة الجغرافية و ربما يشكل هذا المستوى من
 التقبل حافزا لهم لتحقيق النجاح فيها.

الهدف الرابع: (التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات طلبة
 الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية في ضوء المتغيرات الاتية:-
 أ- التعرف على المستوى العام للتطابق:

تأسيسا على تحديد مفهوم التطابق في البحث الحالي الذي يعني: (تحديد مستوى التقارب او التشابه بين
 متغيري البحث و هما :توقعات المدرسين المنهجية) و (اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية). فيتم تحقيق
 هذا الهدف من خلال اسلوب العرض البياني (النظري) لنتائج كلا المتغيرين^٦, مع العلم , ان هذا الاسلوب
 يتم "بشرط ان تكون الادوات القياسية المستخدمة لها نفس التقدير القياسي" (Dween,2014:55), وهذا
 الشرط ينطبق على اداتي البحث الحالي ,فلهما نفس مستوى المتوسط الافتراضي للمقياسين و هو (٩٠) و
 اقصى درجة فيهما هو (١٥٠) وادنى درجة فيهما هو (٣٠), وكما يلاحظ في المخطط (١) الاتي:-

^٦ علما ان البحث غير معني بأيجاد العلاقة او الارتباط بين متغيري البحث, ناهيك عن ان اجراء العلاقة لا نصح بسبب وجود عينتين مستقلتين
 هما:(المدرسين والطلبة)و لكل منهما اداته الخاصة وبهذه الحالة لا يمكن استخدام كافة انواع معاملات الارتباط, و لنفس السبب فان البحث
 الحالي غير معني ايضا في الكشف عن مستوى التأثير و ما يتطلبه من استخدام معامل الانحدار لبيان اتجاهات التأثير وقيمتها التنبؤية.



و يلاحظ من خلال المخطط (١) اعلاه ارتفاع مستوى اداء (المدرسين و الطلبة) عن المتوسط الافتراضي للمقياسيين و يبدو ان بنفس الاتجاه الطردي الايجابي و ليس العكسي، وهنا يشير (عبد الودود، ٢٠١٥): "عندما يتجاوز متغيرين او اكثر درجة القطع (بين المستويين الاعلى والادنى) في قياس ما، فهذا يدل على وجود انسجام او تقارب بياني ايجابية بين تلك المتغيرات، ولكن في حالة ان احد المتغيرات تجاوز درجة القطع في حين لم يتجاوزه المتغير الاخر فهذا يدل على عدم الانسجام او الانسجام العكسي فيما بينها، و يفيدنا هذا التقدير البياني في توقع مدى الانسجام بين المتغيرات، فمثلا لو نجح طالب في عدة مواد دراسية فبدفنا الى توقع النجاح في مواد اخرى، ولكن في حالة تذبذب النتائج بين المواد الدراسية بين النجاح و الفشل فسيصعب التوقع" (عبد الودود، ٢٠١٥: ٧٤).

و لاجل الكشف عن معنوية الفرق في مستوى (التطابق البياني) بين نتائج المدرسين و الطلبة، فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكما يبينه الجدول (١١) الاتي:-

جدول (١١): معنوية الفرق التائي بين المدرسين و الطلبة

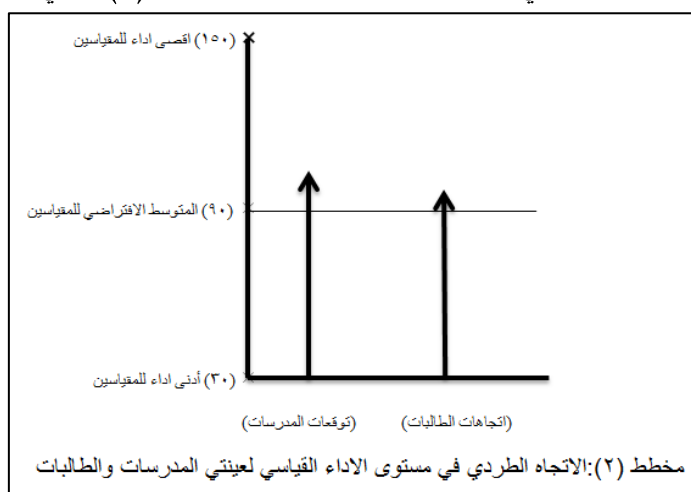
العينة	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	الدالة
المدرسون (ذكور و اناث)	٧٣	١١٠	٠,٩٢٧	٣١,١٩	١,٩٦٠	دالة لصالح المدرسين
الطلبة	٨٧٢	٩٢,٢٢	٦,٠٤١			

من خلال المخطط (١) و الجدول (١١) اعلاه، يمكن ان نستدل الى وجود (تطابق بياني) طردي ايجابي بين نتائج كل من المدرسين و الطلبة، ولكن بوجود فرق معنوي دال لصالح المدرسين، اي بمعنى ان

المدرسين لديهم توقعات منهجية بمستوى ايجابي اكبر او افضل من مستوى اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية.

ب- التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسات المنهجية واتجاهات الطالبات في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية:

اذ بينت النتائج عن وجود تطابق بياني طردي ايجابي بين توقعات المدرسات المنهجية واتجاهات الطالبات في الصف الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية بسبب حصول كلا المتغيرين على متوسطين حسابيين اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياسين, و كما يبينه المخطط (٢) الاتي:-



و لاجل الكشف عن معنوية الفرق في مستوى (التطابق البياني) بين نتائج المدرسات و الطالبات ,تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين,وكما يبينه الجدول (١٢) الاتي:-

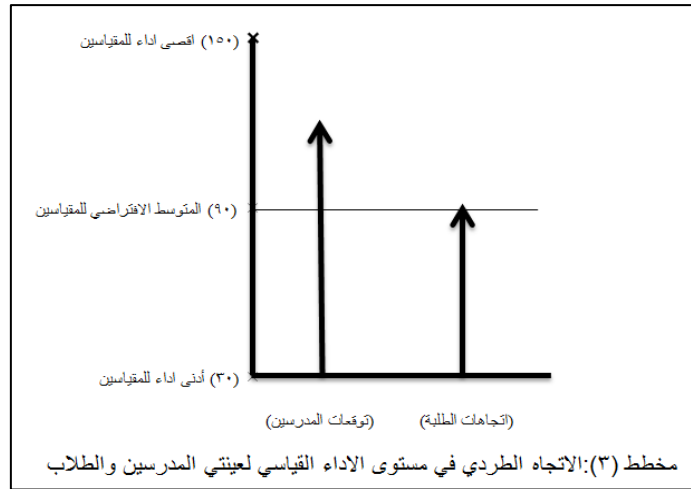
جدول(١٢): معنوية الفرق التائي بين المدرسات و الطالبات

العينة	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	الدلالة
المدرسات	٤١	١٠٢,٤٠	٠,٩٣١	١٧	١,٩٦٠	دالة لصالح المدرسات
الطالبات	٤٥٠	٩٣,٨٧	٣,٨٠			

من خلال المخطط (٢) و الجدول (١٢) اعلاه, يمكن ان نستدل الى وجود (تطابق بياني) طردي ايجابي بين نتائج كل من المدرسات و الطالبات, ولكن بوجود فرق معنوي دال لصالح المدرسات ,اي بمعنى ان المدرسات لديهن توقعات منهجية بمستوى ايجابي اكبر من مستوى اتجاهات الطالبات نحو مادة الجغرافية.

ت. التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات الطلاب في الصف الرابع الالبي نحو مادة الجغرافية:

دللت النتائج عن وجود تطابق بياني طردي ايجابي بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات الطلاب في الصف الرابع الالبي نحو مادة الجغرافية بسبب حصول كلا المتغيرين على متوسطين حسابيين اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياسين, و كما يبينه المخطط (٣) الاتي:-



و لاجل الكشف عن معنوية الفرق في مستوى (التطابق البياني) بين نتائج المدرسين و الطلاب ,تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين,وكما يبينه الجدول (١٣)الاتي:-

جدول (١٣):معنوية الفرق التائي بين المدرسين و الطلاب

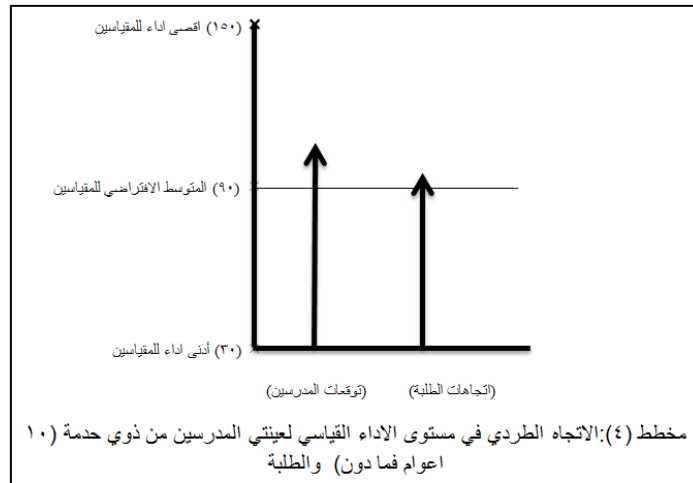
العينة	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	الدلالة
المدرسون	٣٢	١١٧,٦	٠,٩٢٣	٢٧,٨٦	١,٩٦٠	دالة لصالح المدرسين
الطلاب	٤٢٢	٩٠,٥٧	٧,١١٤			

من خلال المخطط (٣) و الجدول (١٣) اعلاه, يمكن ان نستدل الى وجود (تطابق بياني) طردي ايجابي بين نتائج كل من المدرسين و الطلاب, ولكن بوجود فرق معنوي دال لصالح المدرسين ,اي بمعنى ان المدرسين لديهم توقعات منهجية بمستوى ايجابي اكبر من مستوى اتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافية.

ث- التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين و المدرسات (من ذوي الخدمة الوظيفية ١٠ اعوام فما دون) المنهجية واتجاهات الطالبات و الطلاب في الصف الرابع الالبي نحو مادة الجغرافية:

بينت النتائج عن وجود تطابق بياني طردي ايجابي بين توقعات المنهجية للمدرسين من ذوي خدمة

(١٠ اعوام فما دون) واتجاهات الطالبات في الصف الرابع الاديبي نحو مادة الجغرافية بسبب حصول كلا المتغيرين على متوسطين حسابيين اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياسين, و كما يبينه المخطط (٤) الاتي:-



و لاجل الكشف عن معنوية الفرق في مستوى (التطابق البياني) بين نتائج المدرسين من ذوي الخدمة (١٠ اعوام فما دون) و الطلبة, تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكما يبينه الجدول (١٤) الاتي:-

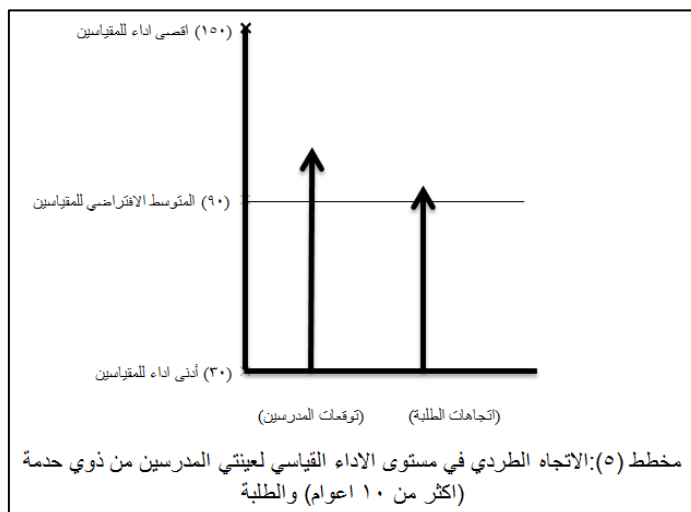
جدول (١٤): معنوية الفرق التائي بين المدرسين و المدرسات من ذوي خدمة (١٠ اعوام فما دون) و الطلبة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	الدلالة
المدرسون (١٠ اعوام فما دون)	٤٣	١٠٧,٢	١,٨٥٤	١٨,٠٤٨	١,٩٦٠	دالة لصالح المدرسين
الطلبة	٨٧٢	٩٢,٢٢	٦,٠٤١			

من خلال المخطط (٤) و الجدول (١٤) اعلاه, يمكن ان نستدل الى وجود (تطابق بياني) طردي ايجابي بين نتائج كل من المدرسين كم ذوي الخدمة الوظيفية (١٠ اعوام فما دون) و الطلبة, ولكن بوجود فرق معنوي دال لصالح اولئك المدرسين, اي بمعنى ان المدرسين لديهم توقعات منهجية بمستوى ايجابي اكبر من مستوى اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية.

ح- التعرف على مستوى التطابق بين توقعات المدرسين و المدرسات (من ذوي الخدمة الوظيفية (اكثر من ١٠ اعوام) المنهجية واتجاهات الطالبات و الطلاب في الصف الرابع الادي نحو مادة الجغرافية:

اذ بينت النتائج عن وجود تطابق بياني طردي ايجابي بين توقعات المنهجية للمدرسين من ذوي خدمة (اكثر من ١٠ اعوام) واتجاهات الطالبات في الصف الرابع الادي نحو مادة الجغرافية بسبب حصول كلا المتغيرين على متوسطين حسابيين اعلى من المتوسط الافتراضي للمقياسين, و كما يبينه المخطط (٥) الاتي:-



و لأجل الكشف عن معنوية الفرق في مستوى (التطابق البياني) بين نتائج المدرسات و المدرسين من ذوي الخدمة (اكثر من ١٠ اعوام) والطلبة, تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين,وكما يبينه الجدول (١٥)الاتي:-

جدول(١٥): معنوية الفرق التائي بين المدرسين من ذوي خدمة (اكثر من ١٠ اعوام) و الطلبة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية (٠,٠٥)	الدلالة
المدرسون (اكثر من ١٠ اعوام)	٣٠	١١٢,٨٠	٠,٤٨٢	٣٤,٣	١,٩٦٠	دالة لصالح المدرسين
الطلبة	٨٧٢	٩٢,٢٢	٦,٠٤١			

من خلال المخطط (٥) والجدول (١٥) اعلاه, يمكن ان نستدل الى وجود (تطابق بياني) طردي ايجابي بين نتائج كل من المدرسين ذوي الخدمة الوظيفية (اكثر من ١٠ اعوام) و الطلبة, ولكن بوجود فرق معنوي دال لصالح أولئك المدرسين ,اي بمعنى ان المدرسين لديهم توقعات منهجية بمستوى ايجابي اكبر من مستوى اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج يمكن استنتاج الآتي:-

١. الدلالة المعنوية في ايجابية التوقعات المنهجية لمدرسي مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي.
 ٢. معنوية الفرق وفقا لمتغير الجنس في مستوى التوقعات المنهجية للمدرسين و لصالح الذكور.
 ٣. معنوية الفرق وفقا لمتغير مدة الخدمة في مستوى التوقعات المنهجية للمدرسين و لصالح ذوي الخدمة اكثر من ١٠ اعوام.
 ٤. الدلالة المعنوية في ايجابية اتجاهات طلبة الرابع الادبي نحو مادة الجغرافية.
 ٥. وجود تطابق نسبي بمستوى (بياني طردي ايجابي) بين متغيري:(توقعات المدرسين المنهجية) و (اتجاهات طلبة الصف الرابع الادبي) نحو مادة الجغرافية.
 ٦. وجود تطابق نسبي (عام) بين متغيري (توقعات المدرسين و اتجاهات الطلبة) و بفرق معنوي لصالح (المدرسين المنهجية) على عموم الطلبة.
 ٧. وجود تطابق نسبي بين متغيري (توقعات المدرسين و اتجاهات الطلبة) و بفرق معنوي لصالح المدرسات على الطالبات.
 ٨. وجود تطابق نسبي بين متغيري (توقعات المدرسين و اتجاهات الطلبة) و بفرق معنوي لصالح المدرسين على الطلاب.
 ٩. وجود تطابق نسبي بين متغيري (توقعات المدرسين و اتجاهات الطلبة) و بفرق معنوي لصالح المدرسين من ذوي الخدمة (١٠ اعوام فما دون) على عموم الطلبة.
 ١٠. وجود تطابق نسبي بين متغيري (توقعات المدرسين و اتجاهات الطلبة) و بفرق معنوي لصالح المدرسين من ذوي الخدمة (اكثر من ١٠ اعوام) على عموم الطلبة.
- التوصيات: في ضوء الاستنتاجات يوصي البحث بالاتي:-
١. تعزيز التوقعات المنهجية الايجابية لمدرسي مادة الجغرافية في الصف الرابع الادبي الاعدادي ببرامج تنموية في الجوانب التربوية و الثقافية و البيئية.
 ٢. تعزيز العلاقة التربوية بين مدرسي مادة الجغرافية و طلبتهم لأجل بناء توقعات ايجابية و بما يضمن تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة الجغرافية في الصف الرابع الادبي الاعدادي.
 ٣. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية في الصف الرابع الادبي الاعدادي من خلال السيطرة البيئية بالزيارات الميدانية للمواقع الجغرافية المتنوعة.

Recommendations: In light of the conclusions, the research recommends the following:

1. Enhancing the positive methodological expectations of geography teachers in the fourth preparatory literary grade with developmental programs in the educational, cultural and environmental aspects.
2. Strengthening the educational relationship between geography teachers and their students in order to build positive expectations and to ensure the development of positive attitudes towards geography in the fourth literary middle class.
3. Enhancing students' attitudes towards geography in the fourth preparatory literary grade through environmental control through field visits to various geographical locations.

المقترحات: استكمالاً لمسيرة البحث الحالي، يُقترح إجراء البحوث اللاحقة:-

١. مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات طلبتهم نحو مواد دراسية اخرى متنوعة (علمية و انسانية).
٢. بناء برامج تربوية في تنمية مستوى التطابق بين توقعات المدرسين المنهجية واتجاهات طلبتهم نحو مواد دراسية اخرى متنوعة (علمية و انسانية).

Suggestions: As a continuation of the current research process, it is suggested to conduct the following research:-

1. The level of congruence between teachers' methodological expectations and their students' attitudes towards various other subjects (scientific and humanities).
2. Building educational programs to develop the level of congruence between teachers' methodological expectations and their students' attitudes towards various other study subjects (scientific and humanities).

المصادر:

١. ابراهيم، هديل صيحي اسماعيل (٢٠٢١). تصورات مدرسي العلوم جول تكامل المنهج مع التقنية و البيئة لتنمية الاستطلاع و فهم طبيعة العلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة. (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
٢. أبو جودة، سهى طالب منصور (٢٠١٦). دور عوامل الميل وقيمة التخصص الأكاديمي والاستقلالية في دافعية الانجاز في ضوء نظرية التوقع - القيمة لدى طلبة الجامعة الهاشمية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الهاشمية.
٣. ابو شعيشع، السيد (١٩٩٧). الاحصاء للعلوم السلوكية. مطبعة الجامعي، الزقازيق، مصر.
٤. اسود، محمد علي احمد (٢٠٢١). اثر استراتيجيات المنظمات التخطيطية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي و اتجاهاتهم نحو الجغرافية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
٥. الجبان، رياض (١٩٨٧). "فاعلية التدريس برزمة ووسائل متكاملة دراسة تجريبية في تدريس الجغرافية الطبيعية للصف الاول الاعداي في مدينة دمشق". المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد السابع، ع(١)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ادارة البحوث التربوية، تونس.
٦. الحصري، علي (٢٠٠٦). "اتجاهات طلبة الصف الاول الثانوي نحو مضامين وحدة الجغرافية الفلكية و علاقتها بالجنس و الرغبة في التخصص و استراتيجيات التدريس". مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢٢) عدد (٢).
٧. الدباغ، وجدان علي (٢٠١٥). التربية المعرفية. مؤسسة الشفق للطباعة و النشر و التوزيع، غزة.
٨. الرواضية، صالح مجمد (٢٠٠١). "اثر استخدام طريقة مورسن (الوحدات) في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في الاردن و احتفاظهن بمادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية". مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٢٨، العدد (١)، الاردن.
٩. سيروان، محمد امين (١٩٩٧). "مستقبل تعليم ابناءنا". مجلة دراسات الاجيال، نقابة المعلمين العراقية، عدد (٢٠).
١٠. الشرييني، زكريا أحمد (١٩٩٥). "تطور فكرة صدق التكوين و تطبيقاتها على إختبار ذكاء الطفل". مجلة جامعة دمشق - العلوم الانسانية - العددان ٤١ و ٤٢ مجلد (١١).
١١. شهاب، ابراهيم (١٩٩٨). معجم مصطلحات الادارة العامة. ط٢، دار البشير، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٢. الصباحي، معلى دنيوس (٢٠١١). دور المعلم في البيئة التعليمية: دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي الاول للدراسات التربوية، مسقط، سلطنة عمان.
١٣. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩). مبادئ القياس و التقويم في التربية. ط١، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
١٤. عبدالودود، عمر شارق (٢٠١٥). القياس في العلوم النفسية و التعليمية. مؤسسة القلم النابض للنشر و التوزيع، لبنان.
١٥. العدناني، راتب بدر (٢٠١٠). صناعة المنهج التعليمي. دار الكتب الحرة للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.

١٦. العميرة ، محمد حسن (١٩٩٩). اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
١٧. العواد، خالد بن ابراهيم (١٩٩٨). مستقبل التعليم: مؤشرات واستشراف. مركز التطوير التربوي ، الرياض.
١٨. الغليظ ، هدى (٢٠٠٧) . التصورات البديلة للمفاهيم الفيزيائية لدي طلبة الصف الحادي عشر وعلاقتها بالاتجاه نحو مادة الفيزياء. أطروحة دكتوراه (غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
١٩. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٣). المدخل الى التدريس . ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٠. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي (٢٠٠١). سيكولوجية التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢١. لندفل، س.م. (١٩٦٨). أساليب الاختبار و التقويم في التربية و التعليم. ترجمة عبد المالك الناشف و سعيد التل، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر ، بيروت.
٢٢. مراد، داني (٢٠٠٩). أدوات القياس. مؤسسة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع، بيروت.
٢٣. مرعي ، توفيق احمد والحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة . ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .
٢٤. مهران ، اكل نوفل (٢٠١١). الاحصاء التربوي: الوصفي و البياني. مكتبة الرواد للنشر و التوزيع، مطبعة جواهر المعرفة، الجزائر.
٢٥. معجم المعاني الجامعة (٢٠١٨)، دار المعاجم العربي، القاهرة.
٢٦. منصور، طلعت واخرون (١٩٨٢). أسس علم النفس العام. مديبولي للنشر و الطباعة والتوزيع، مصر.
٢٧. مهدي، علي حسين (١٩٨٩). "الرمزية في خيالات الفنان"، مجلة افاق عربية ، عدد ٢٠، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، بغداد.
٢٨. الناظر، سامي عبدالحميد (٢٠١٥). علم النفس التعليمي المعاصر. مركز الوهج العلمي المتحد للنشر و التوزيع والطباعة، بيروت.
٢٩. النبهان ، موسى (٢٠٠٤). اساسيات القياس في العلوم السلوكية. ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
٣٠. النداف، عبد السلام محمد (٢٠١٨). "جودة التعليم في كلية علوم الرياضة بين التوقعات والوقائع: دراسة تحليلية من وجهة نظر الطلبة في جامعة مؤتة". مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مج(٣٨)، ع(١). الاردن.
٣١. الندر، نادر (٢٠١١). المنطق السلوكي: بين الواقع و المستقبل. مؤتمر التعليم العربي بين الواقع و الطموح في ضوء التطورات المعاصرة. تونس.
٣٢. وناس، مسند خليفة (٢٠١٣). تصورات خبراء البيئة والتعليم في معالجة مشكلات تسرب الطلبة في منطقة تبوك. ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

ترجمة المصادر العربية:

Sources:

1. Ibrahim, Hadeel Seihl Ismail (2021). Science teachers' perceptions of curriculum integration with technology and the environment to develop reconnaissance and understanding the nature of science among middle school students. (Unpublished doctoral thesis) College of Education for Human Sciences, University of Mosul.
2. Abu Joudeh, Soha Talib Mansour (2016). The role of propensity factors and the value of academic specialization and independence in achievement motivation in light of the theory of expectation-value among the students of the Hashemite University. Master's thesis (unpublished), The Hashemite University.
3. Abu Shaisha, El-Sayed (1997). Statistics for the behavioral sciences. Al-Jami Press, Zagazig, Egypt.
4. Aswad, Muhammad Ali Ahmed (2021). The effect of the planning organizations strategy on the fourth grade literary students' achievement and their attitudes towards geography. (Unpublished Master's Thesis), College of Education for Human Sciences, University of Mosul.
5. Al-Jaban, Riyadh (1987). "The Effectiveness of Teaching with an Integrated Package of Means: An Experimental Study in Teaching Natural Geography for the First Class of Middle School in the City of Damascus." The Arab Journal of Educational Research, Volume VII, p (1), Arab Organization for Education, Culture and Science, Educational Research Administration, Tunisia.
6. Al-Hussary, Ali (2006). "Attitudes of first-year secondary school students towards the contents of the astronomical geography unit and its relationship to gender, desire for specialization, and teaching strategies." Damascus University Journal, volume (22), issue (2).
7. Al-Dabbagh, Wejdan Ali (2015). Cognitive Education. Al-Shafaq Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Gaza.
8. Al-Rawadiyah, Saleh Mujamed (2001). "The effect of using Morson's method (units) on the achievement of the seventh grade female students in Jordan and their retention of geography subject compared to the traditional method." Journal of Educational Sciences Studies, Volume 28, Issue (1), Jordan.
9. Sirwan, Muhammad Amin (1997). "The future of our children's education." Journal of Generation Studies, Iraqi Teachers Syndicate, No. (20).
10. El-Sherbiny, Zakaria Ahmed (1995). "The development of the idea of the validity of formation and its applications on the child's intelligence test." Damascus University Journal - Human Sciences - Issues 41 and 42, volumes (11).
11. Shehab, Ibrahim (1998). A Dictionary of Public Administration Terms. 2nd floor, Dar Al-Bashir, Al-Resala Foundation, Beirut.
12. Al-Sabahi, Mualla Danbos (2011). The role of the teacher in the educational environment: an analytical study. The first scientific conference for educational studies, Muscat, Sultanate of Oman.
13. Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (1999). Principles of Measurement and Evaluation in Education. 1st floor, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

14. Abdel-Wadoud, Omar Shariq (2015). Measurement in psychological and educational sciences. The Pulsating Pen Foundation for Publishing and Distribution, Lebanon.
15. Al-Adnani, Ratib Badr (2010). The Making of the Educational Curriculum. Free Book House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
16. Al-Amayreh, Muhammad Hassan (1999). The principles of historical, social, psychological and philosophical education. 1st floor, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
17. Al-Awwad, Khalid bin Ibrahim (1998). The future of education: indicators and prospects. Educational Development Center, Riyadh.
18. Al-Ghaliz, Huda (2007). Alternative perceptions of physical concepts among eleventh grade students and their relationship to the trend towards physics. PhD thesis (unpublished), The Islamic University, Gaza.
19. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2003). Introduction to teaching. 1st floor, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Qatami, Youssef and Nayfa Qatami (2001). The Psychology of Teaching. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Landville, SM (1968). Methods of Testing and Evaluation in Education. Translated by Abdul Malik Al-Nashif and Saeed Al-Tal, National Corporation for Printing and Publishing, Beirut.
22. Murad, Danny (2009). Measurement tools. Middle East Institute for Publishing and Distribution, Beirut.
23. Marei, Tawfiq Ahmed and Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002). General teaching methods. 1st floor, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
24. Mahran, Akmal Nofal (2011). Educational statistics: descriptive and graphic. Al-Ruwad Library for Publishing and Distribution, Jawaher Al-Maarifa Press, Algeria.
25. Lexicon of Al-Maani Al-Jami'ah (2018), Arab Dictionary House, Cairo.
26. Mansour, Talaat and others (1982). Foundations of General Psychology. Madbouly for Publishing, Printing and Distribution, Egypt.
27. Mahidi, Ali Hussein (1989). "Symbolism in the Artist's Fantasies", Arab Horizons Magazine, No. 20, Iraqi Ministry of Culture and Information, Baghdad.
28. Al-Nazer, Sami Abdel Hamid (2015). Contemporary educational psychology. The United Scientific Wahge Center for Publishing, Distribution and Printing, Beirut.
29. Al-Nabhan, Musa (2004). The basics of measurement in the behavioral sciences. Floor 1, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
30. Al-Naddaf, Abdel Salam Mohamed (2018). "The quality of education in the College of Sports Sciences between expectations and facts: an analytical study from the point of view of students at Mutah University." Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education. Volume (38), p. (1), Jordan.
31. Nader, Nader (2011). Behavioral Logic: Between Reality and the Future. Conference on Arab Education between Reality and Ambition in the Light of Contemporary Developments. Tunisia.
32. Wanas, Musnad Khalifa (2013). Environmental and education experts' perceptions of addressing student dropout problems in the Tabuk region. MA (unpublished), College of Education, King Saud University.

المصادر الاجنبية:

1. Anastasi,A(1976).Psychological Testing.Mc-Millan Publishing , New York.
2. Dween, C(2014) .The Foundations of Contemporary Scientific Research. Elector Press, New Line .
3. -Eble,Robert L.(1972).Essetials of Educatioal Measurment. Prentic-Hall, Newjersy.
4. -Geverson,N.(2019).Statistical Measurement of Behavior, Foundation of Statistical Sciences, Dorban.
5. H.Adem (2016)." Expectations of geopolitical changes and their activation in the preparation of educational curricula". International Journal of Economics and Finance,2 S(7). BSD. Brazil.
6. Maloney, P. M. & Ward, P.(1980).Psychological Assessment : A conceptual Approach. Oxford University Press.
7. Newlly, D.J. (1992) .Fundamentals of Assessment .(2nd ed), Macmilan company, India .
8. Ozdemir U.(2012)."High School Science Student's Attitudes Towards Geography".World Applied Scinces Journal,Vol(17),O(3).

<https://e3arabi.com>